



250  
11

16  
Pages

Editor - in- Chief  
**Fakhri Karim**  
**AlMada**  
General Political Daily  
Wed. (17) August 2005  
<http://www.almadapaper.com>  
E-Mail-almada112@yahoo.com



## يوم الفضاء العالمي

م  
ن  
س  
ا  
ك  
ا  
ر  
م  
ا  
ل  
م  
د  
ا

في زمن أصبحت فيه حياتنا اشبه بـ"كذبة كبيرة" عبر حلقات الأكاذيب اليومية في كل شيء بدءاً من العلاقات العاطفية والزوجية انتهاءً بالعلاقات المهنية وحتى في البحوث الدولية حول التحديات المصرية التي تهدد الوجود الانساني برتمته، ما احرانا بالبحث عن يوم واحد في السنة ليكون "اليوم العالمي للصدق" يرافق نظام العولة، ويصدر ضمن اتفاقية دولية ملزمة من قبل الأمم المتحدة، ويعرض من يخالفها الى العقوبات الاقتصادية المنصوص عليها في البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية.

ان تحديد يوم واحد "للصدق" في السنة، في الوقت الذي سيفتح فيه عيوننا على الحقائق العارية كما هي الا انه من جانب آخر سيهدد الى كوارث ومأسا وفضائح تبدأ من مخادع الزوجية، وتقوض النظام الدولي الجديد، وتسنف جهود السلام هنا وهناك وربما تشعل نيران الحرب بين الدول "الثامنة" التي سوف توظفها الحقائق المرة من سيئاتها العميقة وبين الدول الغنية، وسيضرب تسونامي الحقيقة بقوة احزابا كثيرة ودوائر الامن والمخابرات في معظم الدول ويقلب كراسي الحكم رأساً على عقب.

بذلك فان "يوم الصدق العالمي" سوف يتحول الى "يوم الفضائح العالمي" ولنا ان نتصور حال بعض الأزواج عندما تسألهم زوجاتهم "هل تحبني؟" واحوال بعض المسؤولين والمراء العاملين في اية دولة في العالم عندما تسألهم زوجاتهم عن اسباب تاخرهم بعد الدوام الرسمي، وعن حقائق علاقاتهم بسكرتيراتهم الفاتنات، وعن طبيعة ايفاداتهم "الرسمية" الكثيرة ؟ عندها سوف تتكشف ربما الملايين من حالات العلاقات غير الشرعية ومعاملات الزواج السرية، والاف الاطفال غير الشرعيين وستدرك الزوجات "حقائق التعب الليلي" والخمول والكسل الذي يصيب ازواجهن، وبالتالي سوف تشتمل المعارك الزوجية في كل مكان وسوف تسجل حالات الطلاق ارقاماً قياسية.

لكن الحال سيكون اشد اثاراً واعمق مدعاة للاهتمام اذا سئل المسؤول الفلاني عن حقائق الفساد الاداري في دافترته وعن اقيام المبالغ المختلسة بالعملة الصعبة وعن كميات "الهدايا" التي تلقاها من هنا وهناك وعن اسباب الازمات، وتلكؤ برامج الخدمات، وعن مصادر ثروته، وعن عدد الاقارب الاميين الذين عينهم في وزارته وعن حقائق المناقصات السرية والعلنية معا، وعن مصير مليارات الدولارات العراقية التي اختفت في زمن برايمر.

لكن الاشد اثاراً ستكون اجابات مسؤولي الامن والمخابرات في دول اخرى حيث سيكونون بحاجة لوقت ليس بالقليل للاجابة حول (الاساليب الشفافة) المتبعة في (التحقيقات النموذجية) مع الموقوفين والتزاع الاعترافات "بطريقة طوعية" ومدى احترامهم لحقوق الانسان في استخدام ادوات تعذيب "لا تخدش الجياهر" وعدد الاسنان والعظام والاضلاع التي تم تدميرها "بطريقة مهذبة وغير مقصودة" لدى هذا المعتقل او ذاك بسبب "التحقيقات الانسانية الشفافة" التي لا تنتهك اسنانية المعتقل ابداً كما حدث في سجن ابي غريب على سبيل المثال.

اما بعض الرؤساء فانهم حتماً سوف يغطون بنوم عميق في ذلك اليوم هرباً من الاجابة على سؤال واحد فقط، هو كيفية حصولهم على ٩٠٪ او أكثر من اصوات شعوب لا تطيقهم ؟ وعن حقائق ايمانهم بالديمقراطية وحقوق الانسان، وعن طبيعة استقلاليتهم الوطنية فكراً وسياسياً واقتصادياً والاهم كيفية تصرفهم بالثروات الوطنية.

يقيناً، ان الممارسة الاولى "يوم الصدق العالمي" وفي ضوء المعارك والفضائح والمآسي الاخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية سوف تدفع الأمم المتحدة لالتفاف عليه، باصدار اتفاقية دولية ملزمة تمنع فيها الكلام في ذلك اليوم "التاريخي" حفاظاً على فضائح "النفط مقابل الغذاء" ولتستتر على الاعتداءات والانتهاكات الجنسية لبعض موظفيها وحتى لا يتحول "يوم الصدق العالمي" الى ساحات مواجهة ساخنة تبدأ من مخادع الزوجية ولا تنتهي الا بمواجهات نووية حقيقية، قد تشعل نيران حرب عالمية ثالثة.

عندها.. لابد ان يتحول "يوم الصدق العالمي" الى يوم للصمت العالمي" احتراماً للحريية والديمقراطية وحقوق الانسان وكفى الله المؤمنين شر القتال.



مالك الله فرج  
Malal\_Faraj@yahoo.com

## مواي ديك

هرمان مفل  
ترجمة: احسان عباس  
الطبعة الثانية ١٩٩٨ (خاصة)  
عدد الصفحات: ١٧ x ٢٥

# أطفال متهمون بالرجولة مع سبق الإصرار!!

آلاف دينار إضافة الى (الكراميات) من قبل بعض الزبائن، واذنصف احمد: لم اكمل دراستي الابتدائية وعندما رسبت في الصف الخامس الابتدائي تركت الدراسة كي اعلم واساعد في سد احتياجات اسرتي، واحمد يتمتع بذكاء كبير وحسن تعامل مع الزبائن وببإدراهم بكلمات اكبر من عمره الصغير مثل (تفضل اغاتي) و(حاضر بخدمتك) لذا وجد التعاطف معه من قبل زبائنه وبعضهم دائمون الى جانب الاحترام والشفقة على طفولته المنسية..

وعند محل تبديل زيوت السيارات كان حجم الصبي عمار يتضاءل امام حجم المركبة وهو يدس رأسه ليتحصن زيتها سمرة وجهه الجميلة ضاعت مع لون الزيت الذي غطى معظم وجهه وبرغم انشغاله بعمله الا انه كان دبلوماسياً من الطراز الاول فهو يعمل بيده وبعينه ترافق رب العمل خوفاً من غضبه ويلسانه يرد على اسئلتي .

قال : العمل يصنع الرجال وانا الان افهم أكثر التفاصيل التي تهم محرك السيارة والذي هو من جاء بي الى هنا كي اتعلم المهنة بعد ان تركت الدراسة، الصباح الاولى ويصل عدد السيارات مهندساً في مجال ميكانيك السيارات لكن حالتنا الفقيرة تحول دون ذلك . وقبل ان ينهي كلامه قال: اذهبوا الى صديقي وسام فهو ايضا يعمل في بيع

النفائيات ينتقي منها ما يجده نافعا لبيعه.

قال: أبدأ عملي منذ الصباح الباكر واذهب برفقة زملاء المهنة الى حيث المناطق الراقية وهناك اجد اشياء كثيرة كبعض الملابس التي تصنع للاستخدام بعد تنظيفها! ويقول علي: احب ان اعلم ولا احب الدراسة !! وكما تقول والدتي: دائماً العمل يصنع الرجال اما الدراسة فهي لاهلها وليس لنا نحن الفقراء وتحتاج إلى المصاريف والوقت. وبراءته التي ابنت ان تغادره قال علي: امي تقول هذا !



تصوير: نهاد العزاوي

## فرصة لطبع مؤلفات الشباب

منه في دفع المواهب الادبية الى الساحة الثقافية، لصعوبة مراحل الطبع وشكل الاتحاد لجنة من مهامها فحص المؤلفات المقدمة واعلان صلاحيتها ليستسنى للاتحاد الاسراع بتقديرها للطبع مع اهداء ٥٠ نسخة الى المؤلف فضلا عن الاحتفاظ بحقوق النشر.

بغداد /الصدقا  
دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الادباء الشباب ممن يرومون طبع مؤلفاتهم الشعرية والادبية لتقديم نتائجهم الى مقر الاتحاد الكائن في ساحة الاندلس، لئيم طبعها ونشرها. وقال مصدر في الاتحاد انها فرصة يقدمها الاتحاد للادباء الشباب لطبع مؤلفاتهم مجانا مساهمة

## طوفان على المسرح

وتناقش ظواهر غريبة في مجتمعنا وتلمس رفض ابناء المجتمع المخلصين لكل تلك الظواهر التي تواجههم كالطوفان ويقضون بوجهها صامدين. ومن المؤمل ان يشترك في اداء

ادوار المسرحية عدد من نجوم المسرح العراقي، وسيتم عرضها في الاسبوع المقبلة في مكان سيتم تحديده . بعد ان تاجل عرض المسرحيات في المسرح الوطني اثر الانفجار الذي حدث بالقرب منه مؤخرًا..



## إشحن واربح .

- إشحن خطك واشترك بسحبة تخولك ربح 500 \$ (لكارت فئة 20 \$) و 1000 \$ (لكارت فئة 40 \$)
- عندما يكشط المشترك مكان الرقم السري لكارث التعبئة ومن ثم يدخل الرقم لشحن رصيده. يتحول هذا الرقم تلقائياً الى بنك المعلومات فيضمن اشتراكه في السحبة .
- تبدأ السحبة الاسبوعية من الساعة 12:00 ظهراً من كل يوم جمعة ولغاية الساعة 11:59 صباحاً من يوم الجمعة للاسبوع التالي .
- بامكان المشترك الاشتراك في المسابقة بأكثر من كارت ولكلنا الفئتين .
- على المشتركين الاحتفاظ ببطاقتهم حتى نهاية العرض لغرض تقديمها عند استلام الجائزة من احدي مقرات الشركة .
- يبلغ المشترك بفوزه بالسحبة عن طريق SMS و اتصال هاتفي .

ملاحظة:

- لا يحق لنسبي شركة MTC انير للاتصالات المتنقلة أو فارقهم من الدرجة الاولى للأشتراك بالمسابقة.
- للاستفسار يرجى المراسلة على البريد الالكتروني (info@theertele.com).



الاتصالات المتنقلة في العراق